

الجمود الفكري لدى شرائح تدريسية متباينة من المجتمع

أطروحة تقدمت بها

منال صبحي مهدي الربيعي

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في

(علم النفس العام)

بإشراف

الأستاذ الدكتور وهيب مجيد الكبيسي

مستخلص البحث

إن الجمود الفكري وإن كان يتمثل بمقاومة الأفكار الجديدة وتقويم المعلومات الحديثة بمعايير مسبقة ، فإنه كلما زاد هذا الجمود في بناء معتقدات الشخص ا زاد استعداده لرفض وكراهية الأشخاص ، والجماعات التي لا تشاركه في هذه المعتقدات ، وبالتالي فإن دراسة الجمود الفكري قد حظيت باهتمام كبير من قبل العديد من الفلاسفة ، وعلماء النفس والتربية ، و الاجتماع ، وعليه فإن دراسة الجمود الفكري يعد محاولة لفهم ظاهرة اجتماعية نفسية توجد في المجتمع الذي يحتوي على جماعات مختلفة ومنهم الشرائح التدريسية . وعليه فقد استهدف البحث الحالي ما يأتي :

- ١- قياس الجمود الفكري لدى شرائح تدريسية متباينة تتمثل بأساتذة الجامعة والمدرسين والمعلمين .
- ٢- قياس الجمود الفكري لدى أساتذة الجامعة .
- ٣- قياس الجمود الفكري لدى المدرسين .
- ٤- قياس الجمود الفكري لدى المعلمين .
- ٥- المقارنة في الجمود الفكري بين أساتذة الجامعة ، والمدرسين .
- ٦- المقارنة في الجمود الفكري بين أساتذة الجامعة ، والمعلمين .
- ٧- المقارنة في الجمود الفكري بين المدرسين ، والمعلمين .
- ٨- المقارنة في الجمود الفكري على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)
- ٩- المقارنة في الجمود الفكري على وفق متغير التخصص (علمي - أدبي)
- ١٠- المقارنة في الجمود الفكري على وفق متغير العمر حسب الفئات الآتية:

أ - للفئة العمرية من (٣٥ - ٤٤) إلى فئة عمر (٤٥ - ٥٤)

ب- للفئة العمرية من (٣٥ - ٤٤) إلى فئة عمر (٥٥ - ٦٤)

ج - للفئة العمرية من (٤٥ - ٥٤) إلى فئة عمر (٥٥ - ٦٤)

وتحقيقا لهذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الجمود الفكري بعد استخراج صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته على عينة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية وقد تألفت من (٤٠٠) شخص بواقع (١١١) من أساتذة جامعة و(١٢٨) من المدرسين و (١٦١) من المعلمين.

وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي لعينة واحدة

ولعينتين مستقلتين توصل البحث إلى النتائج الآتية :

- ١- تتصف بعض الشرائح التدريسية بالجمود الفكري .
- ٢- لا يتصف أساتذة الجامعة بالجمود الفكري .
- ٣- لا يتصف المدرسون بالجمود الفكري .
- ٤- يتصف المعلمون بالجمود الفكري .
- ٥- لا يختلف أساتذة الجامعة عن المدرسين في الجمود الفكري .

- ٦- يتفوق المعلمون على أساتذة الجامعة بالجمود الفكري .
 - ٧- يتفوق المعلمون على المدرسين بالجمود الفكري .
 - ٨- لا يختلف الذكور عن الإناث في الجمود الفكري .
 - ٩- لا يختلف التدريسيين من التخصصات العلمية عن التدريسيين من التخصصات الإنسانية بالجمود الفكري .
 - ١٠- ليست هناك علاقة بين العمر ، والجمود الفكري .
- وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات.